

كنز الفوائد

[13] (لا يعدم الباطل حقا يدمغه) (كل زمان فله توابع) (والحق للباطل ضد دامج) (لا يغصك المشرب وهو سائغ) (رب رجاء قض من مخافة) (ورب امن سيعود آفة) (ذو النج لا يستبعد المسافة) (كم من عزيز قد رايت ذلا) (وكم سرور مقبل تولى) (وكم وضع شال فاستقلا) (لا خير في صحبة من لا ينصف) (والدهر يجفو امره ويلطف) (والموت يفنى كل عين تطرف) (رب صباح لامرئ لا يمسه) (حتف الفتى موكل بنفسه) (حتى يحل في ضريح رمسه) (انى ارى كل جديد بالي) (وكل شئ فالى زوال) (فاستشف من جهلك بالسؤال) (آن رحىلا فاعد الزادا) (آن معادا فاحذر المعادا) (لا يملك العمر وان تمادى) (انك مربوب مدين تسئل) (والدهر عن ذى غفله لا يغفل) (وكل ما قدمته محصل) (حتى يجئ يومك المؤجل) (فصل) روى عن أحد الاثمه انه قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عزوجل كتم ثلاثة في ثلاثة رضاه في طاعته وكتم سخطه في معصيته وكتم وليه في خلقه ولا يستخفن احدكم شيئا من الطاعات فانه لا يدرى في ايها رضا الله تعالى ولا يستقلن احدكم شيئا من المعاصي فانه لا يدرى في ايها سخط الله ولا يزرين احدكم باحد من خلق الله فانه لا يدرى ايهم ولى الله ومن كلامه صلى الله عليه واله من سرته حسنته وساءته معصيته فهو مؤمن لا خير في العيش إلا لرجلين عالم مطاع ومستمع واع كفى بالنفس غنى وبالعبادة شغلا لا تنظروا الى صغير الذنب ولكن انظروا الى من اجترأتم وقال عليه واله السلام آفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان وآفة العبادة الفترة وآفة الطرف الصلف لا حسب إلا بتواضع ولا كرم إلا بتقوى ولا عمل إلا بنية ولا عبادة إلا بيقين ان العاقل من اطاع الله وان كان ذميم المنظر حقير الخطر وان الجاهل من عصى الله وان كان جميل المنظر عظيم الخطر افضل الناس اعقل الناس ان الله تعالى قسم العقل ثلاثة اجزاء فمن كانت فيه كمل عقله ولم تك فيه فلا عقل له المعرفة بالله تعالى وحسن الطاقة وحسن الصبر ان لكل شئ آلة وعدة وآلة المؤمن وعدته العقل ولكل شئ مطية ومطية المرء عقله ولكل شئ غاية وغاية العبادة العقل ولكل قوم راع وراعي العابدين العقل ولكل تاجر بضاعة وبضاعة المجتهدين العقل ولكل خراب عمارة وعمارة الاخرة العقل ولكل سفر فسطاط يلجئون اليه وفسطاط المسلمين العقل (فصل) روى عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه انه قال العقل ولادة والعلم افادة ومجالسة العلماء زيادة وروى عنه عليه السلام انه قال هبط جبرئيل عليه السلام على آدم عليه السلام فقال له يا آدم